



## العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي (2015-2021م)

د. زينب عبد العال سيد رمضان

مدرس الجغرافيا السياسية بكلية الآداب جامعة  
بني سويف

وبخاصة إثيوبيا، التي تجمعها بإسرائيل علاقات وثيقة لاعتبارات سياسية تغلفها مزاعم وأساطير قديمة، ويدفع هذا الاهتمام الإسرائيلي بمنطقة القرن الإفريقي مجموعة من العوامل:

**يحتل** القرن الإفريقي مكانة حيوية في الفكر الإستراتيجي الإسرائيلي منذ أن زرع الكيان الإسرائيلي في الجسد العربي في عام ١٩٤٨م، لذلك أولت إسرائيل أهمية كبيرة لدوله منذ خمسينيات القرن العشرين،

٥- خاتمة.

## أولاً: مفهوم منطقة القرن الإفريقي وأهميته الإستراتيجية؛

كسائر العديد من المفاهيم والمصطلحات الجغرافية؛ يتسم مفهوم القرن الإفريقي ببعض الغموض، لذلك تعددت الآراء وتباينت حول ماهيته، فجغرافياً: يشير المفهوم إلى المثلث الموجود في أقصى شرق القارة، والذي يبرز داخل البحر، ويحده من الشمال خليج عدن، ويطل على الجنوب الغربي للمحيط الهندي، وهو بذلك يضم: الصومال وإثيوبيا وإريتريا وجيبوتي على الساحل الشرقي لقارة إفريقيا. أما جيوبوليتيكياً: فقد أسهمت خريطة التفاعلات الدولية من جهة، والتدخلات المستمرة والتنافس على المنطقة من قبل القوى الدولية من جهة أخرى، في تطور المصطلح واتساع نطاقه الجغرافي، حتى أصبح يشمل إحدى عشرة دولة، تمتد من إريتريا شمالاً وحتى تنزانيا جنوباً، لتضم: إثيوبيا وإريتريا وكينيا وأوغندا وتنزانيا والصومال والسودان وجنوب السودان وجيبوتي ورواندا وبوروندي تحت اسم «القرن الإفريقي الكبير» (شكل رقم ١)، وهي منطقة تتميز بسمات ثقافية مشتركة، وروابط تاريخية واقتصادية قديمة، وعلاقات سياسية متبادلة<sup>(١)</sup>. وتتبنى هذه الدراسة المفهوم الأخير.

شكل رقم (١): الموقع الجغرافي للقرن الإفريقي:



Paul B. Henze (1991): The Horn of Africa: (١)  
From War to Peace, The Macmillan Press Ltd.,  
London, P.12

أولها: الموقع الجغرافي الإستراتيجي للقرن الإفريقي المشرف على باب المنذب، فهو بمثابة المنفذ لإسرائيل إلى شرق إفريقيا وجنوب شرق آسيا، وبواسطته تُعزَّز وجودها العسكري على شواطئ البحر الأحمر الجنوبية، فتصبح قوة إقليمية مشاركة للدول العربية التي تتحكم في منافذ البحر الأحمر وممراته، لتقف كحجر عثرة أمام تحويل البحر الأحمر إلى «بحيرة عربية» ذات هوية إسلامية يتمتع العرب بالنفوذ الرئيس فيه، ومن ثم إغلاقه في وجهها، على نحو ما حدث في حربي ١٩٦٧م و١٩٧٣م.

ثانيها: منطقة القرن الإفريقي غنية بموارد طبيعية وثروات نفطية ضخمة، وأراض زراعية جيدة، بإمكان إسرائيل الاستفادة منها في توفير احتياجاتها من المواد الخام.

ثالثها: يشكل القرن الإفريقي المصدر الأساسي لمياه نهر النيل، الذي تسعى إسرائيل بشتى الطرق إلى الحصول على نسبة من مياهه، علاوة على أن أهميته الوجودية لمصر يجعل منه أداة فعالة في ممارسة الضغوط عليها.

رابعها: اختراق السودان لإضعافه، وتهديد العمق الإستراتيجي لمصر.

ومن أجل أن تحقق إسرائيل أهدافها بذلت خلال العقود الماضية جهداً كبيراً في إقامة علاقات سرية وعلنية مع دول القرن الإفريقي، ومن ثم تحاول هذه الدراسة فهم طبيعة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي في خلال الفترة منذ ٢٠١٥م حتى ٢٠٢١م، وذلك من خلال أربعة محاور رئيسية، وخاتمة:

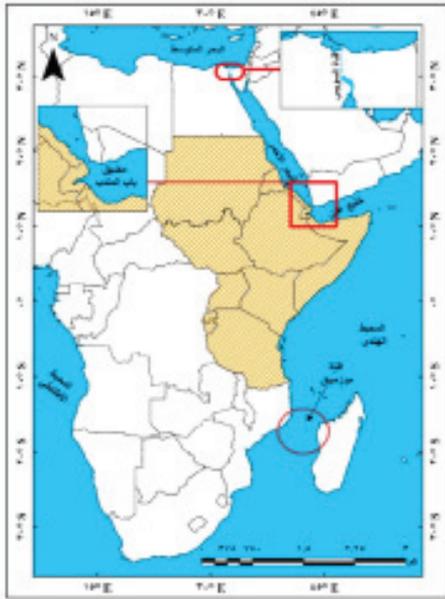
١- مفهوم منطقة القرن الإفريقي وأهميتها الإستراتيجية.  
٢- أسباب الاهتمام الإسرائيلي بمنطقة القرن الإفريقي.  
٣- العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي.

٤- العلاقات التجارية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي.

دول الخليج العربي والمتجهة إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، كما أنها تُعدّ كذلك ممراً مهماً لأيّ تحركات عسكرية قادمة من الغرب في اتجاه منطقة الشرق الأوسط، حيث يوجد بها بعض الجزر الملائمة للتحركات العسكرية، مثل جزيرتي «دهلك» و«حنيش»، كما أن هذه المنطقة تقع داخل الإقليم الذي أُضحى يُعرف باسم «قوس الأزمة»، والذي يضم: القرن الإفريقي، وشبه الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج<sup>(١)</sup>.

كما تتميز منطقة القرن الإفريقي أيضاً بالمساحات البرية، التي تمثل هي الأخرى نقطة انطلاق من المياه الدافئة إلى البر وصولاً إلى قلب إفريقيا، الأمر الذي يتحقق بفضل الترابط بين البر والبحر معاً، وهذا ما يفسر تاريخ الصراعات الاستعمارية المحتمدة حول المنطقة منذ قرون طويلة بهدف السيطرة عليها.

شكل رقم (٢): الأهمية الجيوسياسية للقرن الإفريقي:



ويشير ذلك التعدد والتباين حول مفهوم القرن الإفريقي إلى أن الدلالة الجيوسياسية للمنطقة تتعدى دلالتها الجغرافية، وذلك نظراً للأهمية التي يحتلها موقعه المتميز، والمؤثر على التفاعلات الجارية في منطقة واسعة تحتوي على مساحة كبيرة من الأرض والبحار والممرات المهمة، فالمنطقة تشرف على ممرين مائيين في غاية الأهمية، حيث تتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، الذي يُعدّ أحد طريقي مرور ناقلات النفط من الخليج والجزيرة العربية إلى الدول الصناعية، مارة بقناة السويس، كما تطل هذه المنطقة أيضاً على المحيط الهندي الذي تجوبه أساطيل القوى الدولية الكبرى باستمرار، فضلاً عن أهمية هذا الطريق كشریان ملاحى عالمى، وهو ما أكسب دول المنطقة أهمية كبيرة، كونها تمثل نقاط ارتكاز برية وبحرية على هذه الممرات، لذلك فهي تُعدّ واحدة من المناطق الإستراتيجية بالغة الأهمية في التقسيم الجيوبوليتيكي للعالم، باعتبارها تتحكم في طريق رئيس للملاحة الدولية، وباعتبارها أيضاً نقطة وثوب لمن يتحكم فيها على الممرات البحرية بين مضيق هرمز وباب المندب. وبشكل عام؛ يمكن تحديد أهمية القرن

الإفريقي من خلال بعدين رئيسيين، هما:

(أ) البعد الجيوسياسي:

بنظرة عابرة على خريطة القرن الإفريقي؛ نجد أنه يتحكم في أربعة منافذ بحرية بالغة الأهمية، هي: البحر الأحمر، وخليج عدن، والمحيط الهندي، وخليج موزمبيق (شكل رقم (٢))، لذلك يكتسب القرن الإفريقي أهمية حيوية متميزة، لأن دوله تطل على المحيط الهندي من ناحية، وتتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر حيث مضيق باب المندب من ناحية أخرى، ومن ثم فإن منطقة القرن الإفريقي تتحكم في طرق التجارة العالمية، خاصة تجارة النفط القادمة من

(١) سالي محمد فريد (أبريل ٢٠١٨): «الصراع الاقتصادي على القرن الإفريقي- جيوتومي نموذجاً»، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢١٢، ص ١٢٠.

## (ب) البعد الاقتصادي:

الإفريقية، وبخاصة منطقة القرن الإفريقي وشرق إفريقيا.

وقد كانت شرق إفريقيا ومنطقة القرن الإفريقي حاضرةً في ذهن الفكر اليهودي، فمنذ بداية المشروع الصهيوني، وانقاد مؤتمره الأول في بازل بسويسرا عام ١٨٧٩م، قام «هرتزل» باختيار بعض المناطق في إفريقيا (أوغندا، الكونغو، موزمبيق) كوطن بديل لليهود، حال فشل الاختيار الرئيسي، وهو أرض فلسطين، ولكن هذا الاقتراح وجد معارضة شديدة بين اليهود الروس، وبوفاة «هرتزل» في ١٩٠٥م، أوقف اليهود كل الجهود المبذولة لإيجاد وطن قومي بديل لليهود خارج أرض فلسطين.

وجاءت التغيرات التي شهدتها النظام العالمي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وبروز القطب الأمريكي الأوحده، والمتغيرات في النظم الإقليمية، لتحفز إسرائيل على تطوير علاقاتها الإفريقية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في تلك المنطقة، وتأمين مجالها الحيوي الجنوبي في منطقة البحر الأحمر على أساس أنها قوة إقليمية، وذلك على حساب النظام الإقليمي العربي.

وتحقيقاً لذلك؛ وضعت إسرائيل علاقاتها مع دول منطقة القرن الإفريقي وشرق إفريقيا على قائمة أولويات منظومة أمنها القومي، بهدف ترسيخ تفوقها العسكري والاقتصادي في المنطقة، وذلك لارتباط القرن الإفريقي بالبحر الأحمر والخليج العربي جغرافياً وإستراتيجياً وأمناً، فهي تخطط للتعامل مع دوله طبقاً للمصطلح الأمريكي (القرن الإفريقي الكبير)، ولعل أبرز ما يشير إلى تلك الأهمية زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي «نتانياهو» في يوليو ٢٠١٦م إلى أوغندا

يُعدُّ البعد الاقتصادي ملمحاً آخرًا لأهمية القرن الإفريقي، لأن دوله غنية بالثروات الطبيعية والمعدنية، مثل النفط والذهب واليورانيوم والغاز الطبيعي، حيث أثبتت الدراسات أن القرن الإفريقي يعمد على ثروات نفطية ومعادن أصبح العالم في أمس الحاجة إليها الآن، كما تمتلك المنطقة ثروة مائية هائلة، تجعلها أكبر مخازن المياه في العالم، وتضم أيضاً ثروة حيوانية كبيرة، حيث تقدر الثروة الحيوانية في كل من السودان وإثيوبيا والصومال بربع مليار رأس. كما يزخر القرن الإفريقي بإمكانات وثروات زراعية كبيرة، حيث إن ٤٤٪ من مساحة القرن الإفريقي عبارة عن أراضٍ زراعية غير مستغلة، وتغطي الغابات والأحراش ٢٧٪ من مساحته، هذا فضلاً عن أن الحشائش والمراعي الصالحة للرعي تغطي نحو ٢٥٪ من مساحته، أما الأراضي غير الصالحة للاستخدام الزراعي فلا تغطي سوى ٤٪ من مساحته<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: أسباب الاهتمام الإسرائيلي بمنطقة القرن الإفريقي:

تحتل إفريقيا بشكل عام، ومنطقة القرن الإفريقي بشكل خاص، بأهمية متقدمة في أولويات الفكر الإستراتيجي الإسرائيلي، لاسيما في مرحلة ما بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠١١م، وحدوث نوع من التكالب الاستعماري الجديد على موارد وثروات إفريقيا الطبيعية، تحت مزاعم الحرب على الإرهاب، الأمر الذي دفع إسرائيل إلى اتباع سياسة خارجية نشطة لتحقيق إستراتيجيتها لتتعدد في القارة

(١) محمد عمار السجاد الشيخ (٢٠١٠): اتجاهات وفرض وحدة القرن الإفريقي - دراسة استشرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، ص ٤٩.

ورواندا وإثيوبيا<sup>(١)</sup>.

التي تخفض نسبة المديونية الخارجية<sup>(٢)</sup>.

ونتيجةً لسيادة الطابع العسكري في العلاقات الإسرائيلية فقد تطورت صناعاتها العسكرية بشكل كبير كماً وكيفاً، الأمر الذي دفعها للبحث عن المزيد من الأسواق لتصريف إنتاجها من السلاح، وفي هذا الإطار كانت دول القرن الإفريقي واحدة من أهم أسواق الأسلحة الإسرائيلية<sup>(٣)</sup>، وذلك في ظل النزاعات العرقية والإثنية والدينية التي لا تنتهي، حيث ظهر السلاح الإسرائيلي في كثير من النزاعات الإفريقية، منها حرب جزيرة حنيش بين إريتريا واليمن، وفي الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه، فضلاً عن أن صمود قوات الرئيس «سلفاكير» أمام المعارضة المسلحة التي قادها نائبه كان السلاح الإسرائيلي سبباً رئيسياً فيه<sup>(٤)</sup>.

ويمكن إيجاز أسباب الاهتمام الإسرائيلي بمنطقة القرن الإفريقي في عنصرين رئيسيين:

- ١- اختراق ثغرات أمنية يمكن لها من خلالها زعزعة الأوضاع في الدول العربية.
- ٢- إيجاد عمق عسكري يؤمن لها تواجدها في جنوب البحر الأحمر، بعد أن أصبح لها وجود وميناء على البحر الأحمر من ناحية الشمال.

ويعكس تحليل الأهداف الاقتصادية الإسرائيلية بدول القرن الإفريقي أبعاداً سياسية وإستراتيجية واضحة، حيث تعتمد إسرائيل في توجيه علاقاتها مع دول القرن الإفريقي على مصفوفة من الأهداف والأدوات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فالاقتصاد الإسرائيلي هو اقتصاد تعلق فيه الاعتبارات الأيديولوجية والإستراتيجية على الاعتبارات الاقتصادية البحتة، كما أنه اقتصاد يكرس ميزانيات مرتفعة للبحوث والتطوير، حيث تصل نسبة الإنفاق على البحوث والتطوير من الناتج المحلي الإسرائيلي ما يزيد على ٢٠٪ سنوياً، وهي نسبة تضاهي مثيلاتها في الدول الأكثر تقدماً، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدل الإسهام المعرفي والتكنولوجي الإسرائيلي في الصناعات التكنولوجية المتطورة<sup>(٥)</sup>.

ونتيجةً لافتقارها إلى الموارد الطبيعية؛ فقد اتجهت إسرائيل إلى إجراء الكثير من البحوث في الزراعة والري في الأراضي القاحلة، وهي ما حققت فيه تقدماً ملحوظاً، استخدمته في النفاذ إلى عديد من دول القرن الإفريقي، كما اتجهت إسرائيل إلى البحث عن مصادر المواد الخام الأكثر وفرة والأقل سعراً والمتوافرة في تلك الدول، ومع ارتفاع المديونية الإسرائيلية لصالح العالم الخارجي فقد سعت إسرائيل إلى إقامة مشروعات مشتركة مع دول القرن الإفريقي، مما يوفر لها المزيد من المتحصلات

(٢) نادية سعد الدين (٢٠٠٢): «التغلغل الاقتصادي الإسرائيلي في شرق إفريقيا وانعكاساته على الأمن القومي العربي»، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٩٢، ص ٤٥.

(٤) السيد عليوة (١٩٧٧): إدارة الاقتصاد الإسرائيلي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ٤٩.

(٥) فهد ياسين (٢ أغسطس ٢٠١٦): «التغلغل الإسرائيلي في شرق إفريقيا، أهدافه ومخاطره»، مركز الجزيرة للدراسات،

متاح على:

<https://studies.aljazeera.net/ar/html.160802130023116/08/reports/2016>

وأيضاً:

Yotam Gidron (2020): Israel in Africa, Security, - Migration, Interstate Politics, Zed Books Ltd., London, P.92

(١) أوائل ربيع (أبريل ٢٠١٨): «الأهداف الإسرائيلية في القرن الإفريقي»، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢١٢، ص ١٠٦.

(٢) هندي محمد عبد المولى (٢٠٠٢): السياسة الإسرائيلية في إفريقيا وتأثيرها على الأمن القومي المصري (١٩٩٠-٢٠٠٠)، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر، ص ٧٦.

## ثالثاً: العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي؛

تحتل العلاقات الاقتصادية الدولية أهمية بالغة على صعيد دول العالم كافة، حتى أضحت المحرك الأساسي والرئيس لكل مناحي الحياة داخل الدول، فبموجب تلك العلاقات يتحدد مستوى التنمية الاقتصادية، التي لا يخفى أثرها البارز على جميع الأبعاد الاجتماعية والثقافية بل والسياسية<sup>(١)</sup>.

ويمكن القول إن النشاط الإسرائيلي في الميدان الاقتصادي في دول القرن الإفريقي يخدم الإستراتيجية السياسية الإسرائيلية من عدة نواح، وذلك لأن دول القرن الإفريقي توفر لإسرائيل ميداناً واسعاً لتشغيل عدد كبير من الأيدي الفنية المتوفرة لديها، كما أن دول القرن الإفريقي توفر الخامات التي تحتاج إليها إسرائيل في صناعاتها بأسعار أرخص مما لو تم استيرادها من أوروبا، إضافةً إلى أن النمو الصناعي الإسرائيلي يتطلب أسواقاً جديدة<sup>(٢)</sup>.

ونستعرض فيما يلي أهم ملامح العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية بدول القرن الإفريقي:

### (١) إثيوبيا:

هناك شراكة حقيقية بين كلٍّ من إسرائيل وإثيوبيا في العديد من المجالات، مثل المياه والري والزراعة والمجالات التكنولوجية والأكاديمية، ومن أمثلة ذلك: التعاون الوثيق بين كلٍّ من «ماشاف» - وهو مركز التعاون الدولي في إسرائيل، والوكالة الأمريكية للتنمية، في برامج مشتركة مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية

الإثيوبية لتطوير قطاع الزراعة، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات لتوفير الدعم التقني وتسريع عملية نقل واعتماد التكنولوجيا الحديثة في مجال الزراعة. كما قامت إسرائيل بالتعاون مع إثيوبيا في تأسيس مركز «بونا جيرا» الذي يركز على تطوير الشتلات. وفي مارس ٢٠١٦م تعاقدت شركة «نتافيم» الإسرائيلية مع شركة إنتاج السكر الحكومية في إثيوبيا، لتنفيذ مشروع ري وزراعة قصب السكر بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار. كما تقوم إسرائيل حالياً بإقامة أربعة سدود على النيل في إثيوبيا لتوليد الكهرباء وضبط حركة المياه في اتجاه السودان ومصر، كما تقدم شركات استثمارية إسرائيلية - يملكها جنرالات متقاعدون في الموساد - عروضاً للمساهمة، سواء في مشاريع بناء السدود على منابع نهر النيل في الأراضي الإثيوبية أو في مشاريع أخرى زراعية<sup>(٣)</sup>. ومؤخراً أبرمت الدولتان العديد من الاتفاقيات، تستهدف أغلبها تطوير الخدمات وتوفير الإمكانيات والطاقت اللازمة لمشروع سد النهضة، ويبلغ رأس المال الإسرائيلي المستثمر في إثيوبيا نحو ١,٥٧ مليار دولار في ٢٨١ مشروعاً، ١١ منها تحت التنفيذ<sup>(٤)</sup>.

### (٢) كينيا:

تنشط الكثير من الشركات الإسرائيلية في الأسواق الكينية، مثل شركة «سوليل بونيه»، التي تعمل في عدة مجالات تتعلق بقطاعات التشييد، منها شق الطرق وإقامة المطارات والموانئ وتشبيد المباني السكنية والحكومية، وشركة «أجرید أب»، وهي شركة متخصصة

(٢) محمد علي عبدالله الشامخ (٢٠٢٠): الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه دول حوض النيل - مشروع سد النهضة دراسة حالة، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ص (١٠٢-١٠٣).

(٤) المرجع السابق.

(١) فارس رشيد البياتي، «الوجيز في العلاقات الاقتصادية الدولية»، متاح على: <https://www.abjjad.com>

(٢) حسين حمودة مصطفى (٢٠١١): إسرائيل في إفريقيا، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص ٢٢٤.

تتزانيا، إضافةً إلى إقامة مشروع ضخم للزراعة والري في منطقة «مارا الشمالية» على بحيرة فيكتوريا، بهدف بناء سد لتجميع مياه المستنقعات الشمالية ومياه الأمطار الساقطة على مرتفعات منطقة مارا التي تصب في بحيرة فيكتوريا، بهدف استخدامها في الري وزراعة الأرز، وبلغت تكلفة المشروع ٨٠٠ مليون دولار، كما قدمت إسرائيل منظومة من الخدمات لأطفال تتزانيا، وذلك من خلال مستشفى هداسا، وهو مركز إسرائيلي جرى إنشاؤه خصيصاً بهدف تقديم العلاج الطبي اللازم للأطفال الأفارقة، وبدعم كامل من منظمة «إصلاح العالم»، التابعة للوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(٢)</sup>.

#### (٤) أوغندا:

تتسم الكثير من علاقات إسرائيل مع أوغندا بالسرية، خاصةً وأن إسرائيل تستخدمها كعاعدة لنقل اللاجئين الأفارقة إليها مقابل امتيازات مالية تحصل عليها إريتريا<sup>(٣)</sup>، أما فيما هو معلن فقد وقّعت أوغندا وإسرائيل اتفاقاً أثناء زيارة وفد من وزارة الزراعة الإسرائيلية، ينص على تنفيذ مشاريع ري في ١٠ مقاطعات أوغندية، وإيفاد بعثة أوغندية إلى إسرائيل لاستكمال دراسة المشاريع، كما تعهد رئيس وحدة إفريقيا في وزراء الخارجية الإسرائيلية بتقديم الدعم التقني لأوغندا في جميع المجالات، وأشار إلى أن إسرائيل حريصة على تنمية البنية التحتية والزراعة والمياه ونقل التكنولوجيا وتدريب الأوغنديين.

في مجال تطوير الزراعة واستصلاح الأراضي وإقامة المزارع التجريبية، واستخدام الوسائل الزراعية الحديثة وطرق الري المتطورة، وشركة «كور»، وهي من أكبر المجمعات الصناعية التي يملكها الهستدروت «نقابة العمال»، وتقوم بإنتاج المعدات الإلكترونية والأجهزة الكهربائية والمعدنية، وشركة «كور سحر» والتي تعمل في مجال التصدير ولها فرع في كينيا، وشركة موتورلا، وتتخصص هذه الشركة في مد شبكات الكهرباء والمياه، وتوريد أجهزة السيطرة المائية، وشركة «تروم أسيسست»، وهي شركة لإنتاج المباني الجاهزة، وشركة فنادق إفريقيا «ملونوت»، وهي شركة للهندسة المعمارية تقوم ببناء الفنادق والاستراحات لتشجيع السياحة، وشركة «موشي مثير»، وهي شركة للمقاولات الإنشائية، تقوم بتنفيذ مشروعات إقامة الفنادق والمسابع، وحصلت الشركة على مناقصات تُقدّر ببضع ملايين من الدولارات، وشركة «كرمل» للمواد الكيماوية وتختص بإنتاج المواد الكيماوية، وبالإضافة إلى ذلك أبرمت إسرائيل مع كينيا عدداً من الاتفاقيات في مجال إدارة مصادر المياه والري والبناء، كما اتفقت إسرائيل مع كينيا وبالتعاون مع الحكومة الألمانية على إطلاق مشروع لتتقية مياه بحيرة فكتوريا، لتحسين حياة ٥ ملايين شخص<sup>(١)</sup>.

#### (٣) تتزانيا:

وافقت الحكومة الإسرائيلية على تمويل إنشاء أربعة سدود لتخزين مياه النيل في

(٢) سيد صلاح حمدي غريب (١٦ سبتمبر ٢٠١٨): «تداعيات التدخل الإسرائيلي على الأمن المائي المصري» (٢٠١١-٢٠١٨)، المركز الديمقراطي العربي، متاح على: <https://www.democraticac.de/?p=56361>

(٣) Yotam Gidron, op. cit., P.145

(١) طارق فهمي (١٦ أبريل ٢٠٢١): «الوجود الإسرائيلي في دول حوض النيل وتداعياته على علاقات مصر المائية»، رسالة النيل، متاح على: [https://nilemessage.blogspot.com/2021/04/blog-post\\_67.html](https://nilemessage.blogspot.com/2021/04/blog-post_67.html)

كما تعاهدت وزارة الزراعة الرواندية مع شركة «إيبوني المحدودة»، وهي شركة إسرائيلية، لوضع خطة رئيسية للري لرواندا<sup>(٤)</sup>.

## رابعاً: العلاقات التجارية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي:

في المجال التجاري، كان الهدف الإسرائيلي الرئيس هو اقتناص الأسواق الإفريقية الواسعة، حيث عمدت إسرائيل إلى افتتاح مكاتب تجارية لها بهدف تطوير وزيادة حجم التبادل التجاري مع الدول الإفريقية، وقامت بإنشاء شركات توزعت نشاطاتها على العديد من المجالات، مثل الصناعات الزراعية، وإقامة مزارع للدواجن والماشية، وإنشاء مراكز التدريب والإرشاد الزراعي، وشركات النقل البحري، وشركات الطيران، كما ساهمت في بناء المدارس والجامعات والمستشفيات<sup>(٥)</sup>.

ومن اللافت للنظر أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي لا يشكل سوى نسبة ضئيلة للغاية من حجم تجارتها الخارجية، كما أن الميزان التجاري لتلك التعاملات، في الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠٢١م، كان دائماً لصالح إسرائيل، وربما يدل ذلك على أن جوهر السياسة الإسرائيلية تجاه إفريقيا بشكل عام، والقرن الإفريقي بشكل خاص، هو ضمان وجودها في المنطقة، بغرض تحقيق المكاسب السياسية والعسكرية، وتقويض النفوذ العربي فيها وزعزعة استقراره، وأخيراً تصريف منتجاتها فيه.

كما تعهدت إسرائيل لأوغندا بإعادة إحياء بروتوكول ١٩٦٨ بينهما، وهو بروتوكول يتضمن الاستثمار الإسرائيلي في أوغندا، وإنشاء برامج مشتركة للتعاون في المجالات العسكرية والزراعية والتعليمية<sup>(١)</sup>.

## (٥) إريتريا:

تمتع إسرائيل بعلاقات اقتصادية متميزة مع إريتريا من خلال الشركات الإسرائيلية العاملة في إريتريا، مثل شركة «أسكود» في مجال الثروة الحيوانية، وشركة «أنكولا» في مجال الثروة السمكية، وشركة «أيقيد» في المجال الزراعي، كما عقدت إسرائيل اتفاقيات في مجال الأمن والدفاع العسكري معها، بهدف تمكين إسرائيل من إنشاء القواعد العسكرية والبحرية والجوية في جزر إريتريا المطلة على الساحل الجنوبي للبحر الأحمر، مع التزام إسرائيل بتقديم كل ما تحتاج إليه إريتريا في المجال العسكري وتسليح الجيش النظامي<sup>(٢)</sup>.

## (٦) جنوب السودان:

اتفقت إسرائيل مع جنوب السودان خلال معرض التكنولوجيا الزراعية، الذي أقيم في تل أبيب، على بدء مشروع إسرائيلي لاستغلال الأرض الخصبة في جنوب السودان، بهدف بناء قرية زراعية نموذجية<sup>(٣)</sup>.

## (٧) رواندا:

أنشأت إسرائيل مشروعاً كبيراً على مساحة ١٧٠ ألف متر مربع، لتنتج طاقة تكفي لإضاءة

(١) طارق فهمي، مرجع سابق.

(٢) محمد ثابت صالح أحمد القدال (٢٠١٧): أثر السياسة الإسرائيلية في منطقة القرن الإفريقي على الأمن القومي السوداني في الفترة ما بين ٢٠٠٠-٢٠١٦م، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ص (٧٥، ٦٦).

(٣) طارق فهمي، مرجع سابق.

(٤) المرجع السابق.

(٥) عبد الفتي سلامة (٢٠١٢): «إسرائيل على الجبهة الإفريقية، دراسة في العلاقات الإسرائيلية الإفريقية»، مجلة شؤون فلسطينية، العدد ٢٤٨، ص ١٢١.

الإسرائيلية، بإجمالي واردات (٥٨,١ مليون دولار)، يليها كينيا (١٢,٤ مليون دولار)، ثم تنزانيا (٩,١ ملايين دولار) وأوغندا (٥,١ ملايين دولار).  
 • وفي عام ٢٠١٦م؛ شهد التبادل التجاري بين إسرائيل ودول المنطقة انخفاضاً ملحوظاً في حركة الصادرات والواردات، حيث بلغت صادراتها إلى المنطقة (١٠٢,٥٩٧ مليون دولار)، ما نسبته ١٧ و٠٪.

ومن هذا الجدول رقم ١ يتضح الآتي:  
 • خلال عام ٢٠١٥م؛ بلغ إجمالي صادرات إسرائيل إلى القرن الإفريقي حوالي (١٥٣,٧٧١ مليون دولار)، شكلت نحو ٢٤ و٠٪ من جملة صادرات إسرائيل (٦٤,١ مليار دولار)، وحوالي ٤٨ و١٪ من صادراتها إلى إفريقيا (١,٠٦٢ مليار دولار)، بينما بلغ إجمالي واردات إسرائيل منه

يوضح الجدول رقم (١) حجم التبادل التجاري بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي خلال الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠٢٠م.

جدول رقم (١): حجم التبادل التجاري لإسرائيل مع دول القرن الإفريقي (بالمليون دولار):

الدولة	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات
إثيوبيا	١١,٢	٥٨,١	١٩,٤	٥٢,٤	٢٤,٢	٥٧	١٤,٦	٨٣	٢٠,٧	١٠٠	١٧,١	٧٢,٤
إريتريا	٠,١٠	٠,٠٤٧	٠,٠٢٣	٠,٠٠٦	---	٠,٠٠٩	---	٠,٠٠٨	---	٠,٠٣٩	---	٠,٠٠٥
الصومال	٠,٠٩٩	---	٠,٠١١	---	٠,٠٠٩	---	---	٠,٠٢٠	---	٠,٢٧١	١,٦	٠,٠٠٥
جيبوتي	١٢,٣	٠,٧٩٤	١٦	٠,٠٦٧	٢٤,٧	٠,١٩٤	٠,١٩٤	٠,٢٣٩	---	٠,١٨٢	٧,٣	٠,٢٥٩
السودان	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
جنوب السودان	٠,٢٧١	---	٠,٠١١	---	---	---	٠,٠٥٨	---	---	٠,٠٣١	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
تنزانيا	٢٤,١	٩,١	١٠,٦	٧,٥	١٣,٦	٩,٩	١٠,٩	١٠,١	٨,٨	٧,٢	١٤,٣	٧,٥
أوغندا	٦,٣	٥,١	٤,٦	٢,٢	٧,٨	٦,٥	٦,٧	١٤,٨	١٢,١	١٩,٧	٩,٤	٧,٢
رواندا	٤,١	٠,٠١٣	٠,٠١٣	---	٨,٦	٠,٠٥٥	٢,٦	٠,١٨٧	٢,٨	١,٩	١٧,٢	٠,٠٠٨
بوروندي	٠,٤٩١	٠,٠٠٣	٠,٠٣٩	٠,٠٠١	٠,٠١٧	---	---	٠,١٦٨	---	٠,٢٧٨	٠,٠١٨	---
كينيا	٩٣,٩	١٢,٤	٥١,٩	٧,٥	٧٢,١	٥,٩	٥٣,٩	١٠,٤	٤٩,١	٨	٣٧,٩	٥,١
الجملة	١٥٣,٧٧١	٨٥,٥٧٧	١٠٢,٥٩٧	٦٩,٦٨٣	١٥١,٠٢٦	٧٩,٥٥٨	٨٨,٩٥٣	١١٨,٩٢٢	٩٣,٥٠٠	١٣٧,٦٠١	١٠٤,٨٢١	٩٢,٤٧٨
% من جملة إسرائيل	٠,٢٤	٠,١٤	٠,١٧	٠,١١	٠,٢٥	٠,١٢	٠,١٤	٠,١٦	٠,١٦	٠,١٨	٠,٢١	٠,١٣
% من جملة إفريقيا	١٤,٤٨	٣١,٨٦	١١,٥٩	٢٩,٢٠	١٦,٥١	٣١,١٦	١٠,٥٠	٣٩,٦٩	١٢,٧٩	٣٩,٢٥	١٧,٨٩	٢٨,٦١

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

من جملة صادرات إسرائيل، وحوالي ١١ و٥٩٪ من صادراتها إلى إفريقيا، بينما بلغت وارداتها من المنطقة في ذات العام (٦٩,٦٨٣ مليون دولار)، بنسبة ١١ و٠٪ من جملة وارداتها، وحوالي ٢٩ و٢٠٪ من وارداتها من إفريقيا. وجاءت كينيا أيضاً في المرتبة الأولى استقبلاً للصادرات الإسرائيلية في المنطقة بإجمالي (٥١,٩ مليون دولار)، يليها إثيوبيا (١٩,٤ مليون دولار)، ثم جيبوتي (١٦ مليون دولار)، وأخيراً جنوب السودان (١١ ألف). بينما احتلت

في العام نفسه حوالي (٨٥,٥٧٧ مليون دولار)، ما نسبته ١٤ و٠٪ من جملة وارداتها (٦٢,١ مليار دولار)، في مقابل ٣١ و٨٦٪ من وارداتها من إفريقيا (٢٦٨,٥ مليون دولار). وجاءت كينيا في المرتبة الأولى استقبلاً لصادرات إسرائيل، بإجمالي (٩٣,٩ مليون دولار)، يليها تنزانيا (٢٤,١ مليون دولار)، ثم جيبوتي (١٣,٣ مليون دولار)، وإثيوبيا (١١,٢ مليون دولار). بينما احتلت إثيوبيا قمة هرم دول القرن الإفريقي في حركة الواردات

إثيوبيا المرتبة الأولى في الواردات الإسرائيلية من دول المنطقة، حيث بلغت جملة واردات إسرائيل منها (٥٢,٤ مليون دولار)، أي حوالي ٧٥٪ من جملة واردات إسرائيل من دول القرن الإفريقي.

• وشهد عام ٢٠١٧ م نمواً ملحوظاً في حركة التبادل التجاري بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي، حيث بلغ إجمالي صادرات إسرائيل إلى المنطقة (١٥١,٠٢٦ مليون دولار)، ما نسبته ٢٥٪ من جملة صادرات إسرائيل، و١٦,٥١٪ من صادراتها إلى إفريقيا، بينما بلغ حجم وارداتها منها حوالي (٧٩,٥٥٨ مليون دولار)، شكلت نحو ١٢,٠٪ من جملة وارداتها، ونحو ٣١,١٦٪ من وارداتها من إفريقيا. وكانت كينيا على قمة هرم دول المنطقة استقبالياً لصادرات إسرائيل، حيث بلغت صادرات إسرائيل إليها نحو (٧٢,١ مليون دولار)، يليها جيبوتي (٢٤,٧)، وإثيوبيا (٢٤,٢)، ثم تنزانيا (١٣,٦)، ورواندا (٨,٦). بينما كان لإثيوبيا نصيب الأسد في حركة واردات إسرائيل من دول المنطقة، حيث بلغت نسبة واردات إسرائيل منها نحو ٧١,٦٪ من جملة وارداتها من المنطقة. ونلاحظ عدم وجود علاقات تجارية لدولة جنوب السودان، سواء صادرات أو واردات، نظراً للأحداث السياسية التي مرّت بها الدولة من ارتفاع معدلات الفقر والمجاعة، عقب تفاقم الصراع الدموي المسلح بين الحكومة والمليشيات المتمردة.

• وعلى الرغم من الانخفاض الشديد في حركة الصادرات الإسرائيلية إلى دول القرن الإفريقي في عام ٢٠١٨ م؛ فإن حركة الواردات شهدت نمواً كبيراً، حيث بلغت صادرات إسرائيل إلى المنطقة حوالي (٨٨,٩٥٢ مليون دولار) (١٤,٠٪ من جملة صادراتها، ١٠,٥٠٪ من صادراتها إلى إفريقيا)، في مقابل (١٥١,٠٢٦) في العام الماضي، بينما ارتفعت حركة وارداتها إلى (١١٨,٩٢٢ مليون دولار) (١٦,٠٪ من جملة

وارداتها، ٦٩,٣٩٪ من وارداتها إلى إفريقيا)، مقارنةً بحوالي ٧٩,٥٥٨ مليون دولار العام الماضي. واحتلت كينيا المرتبة الأولى في وجهة الصادرات الإسرائيلية إلى دول المنطقة، بنسبة بلغت نحو ٦٠,٥٪ من جملة صادراتها إلى دول القرن الإفريقي. بينما كانت إثيوبيا على قمة دول المنطقة في حركة الواردات الإسرائيلية، حيث بلغت نسبة واردات إسرائيل منها نحو ٦٩,٨٪ من وارداتها من دول القرن الإفريقي.

• وشهد العام ٢٠١٩ م ارتفاعاً نسبياً في حركة التبادلات التجارية بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي، حيث ارتفعت صادراتها إلى دول المنطقة لتصل إلى (٩٣,٥٠٠ مليون دولار)، بنسبة بلغت ١٦,٠٪ من جملة صادراتها، و١٢,٧٩٪ من صادراتها إلى إفريقيا، كما ارتفعت جملة وارداتها إلى (١٣٧,٦٠١ مليون دولار)، أي حوالي ١٨,٠٪ من جملة وارداتها، ونحو ٣٩,٢٥٪ من وارداتها من إفريقيا. واستقبلت كينيا بمفردها نحو ٥٢,٥٪ من جملة صادرات إسرائيل إلى دول القرن الإفريقي، في مقابل ٤٧,٥٪ تقاسمتها إثيوبيا وأوغندا وتنزانيا ورواندا. بينما كان لإثيوبيا وحدها حوالي ٧٢,٦٪ من جملة واردات إسرائيل من دول المنطقة.

• وفي عام ٢٠٢٠ م؛ ارتفعت حركة الصادرات الإسرائيلية إلى دول المنطقة، بينما انخفضت وارداتها منها، حيث بلغ حجم صادراتها إلى دول المنطقة (١٠٤,٨٢١ مليون دولار)، استقبلت كينيا منها حوالي (٣٧,٩ مليون دولار)، ورواندا (١٧,٢)، وإثيوبيا (١٧,١)، وتنزانيا (١٤,٣). بينما بلغت وارداتها حوالي (٩٢,٤٧٨ مليون دولار)، منها نحو (٧٢,٤ مليون دولار) من إثيوبيا وحدها. وعلى الرغم من أن استعراض حركة التبادل التجاري بين الدول له فائدته في تحديد أنماط وأوجه العلاقات السائدة بينها؛ فإن استعراض ذلك التبادل التجاري في صورة السلع والخدمات له

## (١) إثيوبيا:

يتضح من الجدول رقم (٢):  
زيادة حجم التبادل التجاري لإسرائيل  
مع إثيوبيا من المنتجات النباتية، بينما تزيد

الفائدة الأكبر في فهم طبيعة تلك العلاقات، لذلك  
كان من المهم النظر إلى حركة تبادلات السلع  
والخدمات بين إسرائيل ودول القرن الإفريقي.

## يوضح الجدول رقم (٢) علاقات إسرائيل التجارية مع إثيوبيا.

جدول رقم (٢): واردات وصادرات إسرائيل من إثيوبيا وإليها (بالمليون دولار):

النوع	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	واردات	صادرات										
بذور ونشادر زيتية	١,٧٣٢	٥٢,٠٥٥	٢,٢٠٢	٤٤,٤٩٢	٢,٨٠٨	٤٥,٨١٤	٢,٩٤٢	٧٤,٦٣١	٤,٥٢٢	٩٣,٤١٦	٥,٠١٢	٦٥,٢٠٠
حبوب		٤,٢٥٧		٦,٢١٦		٦,٩٧٠		٢,٧٤٢		٢,١١٠		٢,٠٢٠
خضروات وفاكهة ومحضرات طعام		٠,٠٨٩		٠,١٨٨		٠,٢١٢		٠,٢٥٩		٠,٢٢٩		١,٢٨٥
خضروات ونباتات وجذور ودرنات صالحة للأكل		٠,٠٩٩		٠,١٨٥		١,٢٢٦		٠,٧٢٢		٠,٣٨٧		٠,٢٨٢
أشجار ونباتات وجذور وزهور	٠,٢٣٤		٠,٤١٤		٠,٣٤٤		٠,٢٧٦		٠,٢٢٢		٠,١٥٢	
بن وشاي وبهارات وتوابل		٠,٥٨٧		٠,٦٠٦		٠,٥٦٧		١,٨٦٧		١,٥٤٥		٠,٣٦٨
محضرات طعام سكر ومصنوعات سكرية												٠,٠٦٢
٠,٢٩٢												
مشروبات وكحوليات		٠,٢٤٦		٠,٢١٥		٠,٥٢٧		٠,٦٩٢		٠,٥٤٥		٠,٢٧٦
معدات وآلات	٢,١٠٥		٥,١٥٠		٨,١٤٤		٨,٤٢٦		١٠,٥٩٦		٣,٢١١	٠,٨٣٨
أجهزة إلكترونية وكهربائية	٤,٠٥٦		٥,٧٤٢		٢,٦١٢		٠,٤٤٧		٠,٢٥٢		٤,٤١٤	٠,١٦٥
أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير	١,٢١٦		٠,٦٥١		٢,٨١٩		٠,١٩٩		٢,٦٩٢		٢,٤٤٥	
سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها							٠,٢٠٧					
عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة من معادن عادية			٠,٦١٢		٠,٣١٢							
لؤلؤ طبيعي ومستنبت ومعادن نفيسة		٠,١٢٢				٠,٩٢٥						
تحف فنية وأنتيكات									٠,٣٠٢			
حديد صب وحديد صلب									٠,١٤٢			
مصنوعات من الحديد الصلب أو الحديد الصلب	٠,١٢٢		٠,٢٥٦		٠,٢٨١		٠,٣٣٩		٠,٢٤٦			
خشب ومصنوعاته وقحم خشبي					٠,١٥٥							
بلاستيك ومشتقاته	٠,٢٧٦		١,٤٤٤		٤,٢٨٧		٠,٤٦٦		٠,٢٧٩		٠,٢٤٥	

									١,١١١		مطاط ومصنوعاته	
	٠,٣١٩		٠,١٤٩					٠,٠٤٩		٠,١٨٨	مصنوعات نسجية جاهزة	
			٠,٠٧٠		٠,٢٧١						٠,١٧٣	مستخلصات دباغة وصباغة وملحقاتها
		٠,٠٥٤٧		٠,١٧٠								ملابس مصنرة أو كروشيه وملحقاتها
		٠,٢٧٩		٠,١٩٥		٠,٠٩٠		٠,٠٩١				ملابس غير مصنرة أو غير كروشيه وملحقاتها
	٠,١١٨											منسوجات وخيوط
٠,٨٤٢		٠,٠٥٧١		٠,٢٢٣		٠,٣١٢		٠,٠٣٦		٠,١٠٧		منتجات مطاحن (شعير، نشأ، أبنولين، جلوتين)
	٠,٩١٧			٠,٤٧٨							٠,١٣٤	منتجات كيميائية متنوعة
							٠,٨٤٠				٠,٧٨٨	منتجات كيميائية عضوية
								٠,٥٥٢				كتب وصحف ومنتجات طباعة
		٠,٠٩٦				٠,٠٩١		٠,٠٦٨		٠,٠٧٣		أخرى

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

صادرات إسرائيل إلى إثيوبيا في المنتجات الإلكترونية والتكنولوجية أو المصنعة بوجه عام، مما يعكس حجم التفوق التكنولوجي لإسرائيل عن دول القرن الإفريقي، ولكن تسعى إسرائيل دائماً إلى إبقاء مساحة من التعاون الاقتصادي مع دول المنطقة لضمان تحقيق أهدافها السياسية والإستراتيجية في المنطقة ككل.

### (٢) كينيا:

ومن الجدول رقم (٣) يتضح:

أن كينيا من الدول المهمة في حركة التجارة

بوضوح الجدول رقم (٣) علاقات إسرائيل التجارية مع كينيا.

جدول رقم (٣): واردات وصادرات إسرائيل من كينيا واليها (بالمليون دولار):

النوع	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	واردات	صادرات										
بذور وثمار زيتية		١,٢		١,١	١,٥	٠,٣٤١	١,١	٠,٣٠٨	١,٥	٠,٥٥٦		
حبوب						٠,١٠٠						
خضروات وفاكهة ومحضرات طعام		٠,٧١٧		٠,١٣٣	٠,٥٨٠	٠,١٢٦						
خضروات ونباتات وجذور ودرنات صالحة للأكل												
فواكه وثمار قشرية صالحة للأكل		١		٠,٣٣٢	١,٣	٠,٩٧٥						٠,٣٣٤
أشجار ونباتات حية وجذور وزهور مقطوفة		٠,٨٥٥		٠,٧٩١		٠,٧٤٤						

٠.٤٤٨									زيوت عطرية وعضور ومستحضرات تجميل
					٠.٠٦٩				حيوانات حية
		٠.١٠٥							بن وشاي وبهارات وتوابل
٢.١		٣		٦.١	٣.٩		٤.٣		أسماك وقشريات ورخويات وغيرها من اللافقاريات المائية
٠.٩٢									مشروبات وكحوليات معدات وآلات
	٦.٩	٢	١٢.٢		١٠.٨	٠.٠٧٧	٩.٦	١٢.١	أجهزة إلكترونية وكهربائية
٠.٦٣	٨.٦		٥.١	٠.١٢٩	١٠.٩	٠.٠٦٥	٢٧.٨	٨.٣	أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير
	١.٤						٢.٢	٠.٧٠٥	سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها
			٨.٨		٢.٧				قطارات وعربات السكك الحديدية وملحقاتها
	٠.٦١١				١.٦		١.٧	٠.٠٥٨	لؤلؤ طبيعي ومستنبت ومعادن نفيسة
			٠.٧٤٠		١.١			٠.٧١٤	مصنوعات من الحديد الصلب أو الحديد الصلب
								٠.٠٧٠	خشب ومصنوعاته وفحم خشبي
٠.٥٩	٨.٤		٧.٣		١٠.٢		١٤.٨	٠.١٠٥	بلاستيك ومشتقاته
		٠.٣٥١		٠.٢٦٩		٠.٠٩٤		٠.١٧٨	ملابس مصنرة أو كروشيه وملحقاتها
		٠.١٣٦							ملابس غير مصنرة أو غير كروشيه وملحقاتها
٠.٨٣٦		٠.١٣١		٠.٢٤٧					منتجات مطاحن (شعير، نشا، أينولين، جلوتين)
	٤.٣		٣.٣		٢.٢		٣.٦	٥	منتجات كيميائية متنوعة
							٠.٨٨١		منتجات كيميائية عضوية
	٢.٤		٢.٧		٢.٧		٢.٧	٢.٥	أسمدة
									ورق وورق مقوى
٠.٨٣٩		٠.٦٠٩		٠.٦٠٩		٠.٧٠٣		٠.٥٨٠	مصنوعات من قش وحلفاء وغيرها وحصير وسلال
٠.٤١						٠.١٤٥		٠.١٥٤	مصنوعات من ريش وجلود الطيور والشعر البشري
			١.٤		٢.٥				أثاث وأجهزة إنارة ومباني مسبقة الصنع
٠.١٠٢									أخرى / غير محددة

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

تتميز بالتعدد والتنوع في قطاعات وسلع التبادل، وتشكل قطاعات الآلات والأجهزة الإلكترونية والأجهزة الطبية والمنتجات الصيدلانية، والمعادن والأثاث ومصنوعات الحديد والصلب، والمنتجات الكيماوية بأنواعها المختلفة، أهم قطاعات حركة التصدير من إسرائيل إلى تنزانيا، بينما تشكل الفواكه والأسماك والمعادن النفيسة ومنتجات القش والحصير أهم السلع التجارية الواردة إلى إسرائيل من تنزانيا.

الإسرائيلية مع دول القرن الإفريقي، حيث تحتل دائماً المرتبة الأولى من حيث صادرات إسرائيل إليها، وتتمثل أهم السلع المصدرة من إسرائيل إلى كينيا في الأجهزة الكهربائية والمعدات والمعادن والأسمدة، بينما تتمثل الواردات الإسرائيلية من كينيا في محاصيل الخضر والفاكهة.

### (٣) تنزانيا:

يتضح من الجدول رقم (٤):

أن العلاقات التجارية الإسرائيلية مع تنزانيا

يوضح الجدول رقم (٤) علاقات إسرائيل التجارية مع تنزانيا.

جدول رقم (٤): واردات وصادرات إسرائيل من تنزانيا وإليها (بالمليون دولار):

٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		النوع
واردات	صادرات											
	١.٤	٠.٦٠٢	٠.٧٠٨						٠.٢٤٧			بذور وثمار زيتية
٠.٠٨٨		٠.١٤٢		٠.١٢١				٠.٥٤٤				فواكه وثمار قشرية صالحة للأكل
٠.٠٥١		١.٢		١.٧						٠.١٥٦		بن وشاي وبهارات وتوابل
٧		٤.٩		٧.٨		٩.٣		٦.٦		٨.٦		أسماك وقشريات ورخويات وغيرها من اللافقاريات المائية
						٠.٠٠١						حيوانات حية
	٠.٦١٧			٠.٣٠٣								محضرات طعام
	٧.٢		١	٤.٨		٢.٤		١.٦		٢.٦		معدات وآلات
٠.٠٠٣	١.٢	٠.٠٥٨	٢.١	٠.٠١٩	١.٩	٠.٠٢٣	٣.٢	٠.٠٠١	٣.٧	٠.٠١٤	١٠.٦	أجهزة إلكترونية وكهربائية
٠.٠٠٢	٠.٧٣٥			٠.٠١٠	٠.١٧٧	٠.٣٣٣					٠.٢٢٩	أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير
	٠.٣٦٨		٠.٤٨٧	٠.٦٩١		٠.٥٩٢		٠.٧١٢		٠.٧١٧		منتجات صيدلانية
			٠.١٧١									سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها
		٠.٠٣٩						٠.٤٦٩	٠.٤٨٨			قطارات وعربات السكك الحديدية وملحقاتها
							٢.٤					طائرات ومركبات فضائية وأجزائها
٠.٣٨٠		٠.٠٧٣				٠.١٧٩		٠.١٥٣		٠.٢٥١		لؤلؤ طبيعي ومستتبت ومعادن نفيسة
	٠.١١٤		٠.١٦٦	٠.١٨٣				٠.٠٠١	٠.٢٣٦		٠.٣٢٦	أصناف متنوعة من معادن عادية
		٠.٠٢٣		٠.٠١١						٠.٠٠٢		تحف فنية وأنتيكات

٠,٥٦٨	٢,٢	٠,٩٦٢	٠,٣٩١	٠,٢٧٧	٠,١٩٩	أثاث وأجهزة إنارة ومباني مسبقة الصنع
٠,٦٢٠	٠,٥٨٦		١,٩		٦,٨	مصنوعات من الحديد الصلب أو الحديد الصلب
	٠,٣١٤	٠,٠٠١			٠,٠٠٧	خشب ومصنوعاته وفحم خشبي
٠,٩٢٧	٠,٢٩١	٠,٦٩٦	٠,٤٥٤	١,٢	١,١	بلاستيك ومشتقاته
				٠,٤٨٨		مطاط ومصنوعاته
				٠,٠٠٢		زجاج ومصنوعاته
					٠,٠٠٢	مصنوعات نسيجية جاهزة
٠,٠٢٣	٠,٠٣٠					ملابس مصنرة أو كروشيه وملحقاتها
	٠,١١٣					ملابس غير مصنرة أو غير كروشيه وملحقاتها
٠,١٩٥	٠,٢٧١	٠,١٧٢	٠,٠٢٨	٠,٠٤٢		ألياف نسيج نباتية وخيوط
				٠,٠٠٣		مصنوعات من قش وغيرها وحصير وسلال
		٠,٢٦٧	٠,٢٢١	٠,٥٥٦	٠,١١٦	منتجات كيميائية متنوعة
					٠,١٥٦	منتجات كيميائية عضوية
				٠,٤٠٣		أسمدة
		٠,٢٧٧				كتب وصحف ومنتجات طباعة
٠,٠٠٥						أصناف صناعة الساعة وأجزاؤها
٠,٠٠٢		٠,٠١٠	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤	٠,٠٠٥	أخرى / غير محددة

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

#### (٤) جيبوتي:

في قطاع البذور والثمار الزيتية بحوالي ٠,٣ مليون دولار، وفي عام ٢٠١٦م بلغ قطاع الأجهزة الطبية ومعدات التصوير أعلى إجمالي، حيث وصل إلى ٠,١٢م، ٤ ملايين دولار، بينما جاءت محضرات الطعام أعلى إجمالي في حركة واردات إسرائيل من جيبوتي. وفي عام ٢٠١٧م

ومن الجدول رقم (٥) يتضح: أن أعلى إجمالي لحركة الصادرات الإسرائيلية إلى جيبوتي عام ٢٠١٥م كان في قطاع المعدات والآلات بحوالي ١,٩ مليون دولار، بينما بلغ أعلى إجمالي لحركة الواردات

#### يوضح الجدول رقم (٥) علاقات إسرائيل التجارية مع جيبوتي.

#### جدول رقم (٥): واردات وصادرات إسرائيل من جيبوتي واليها (بالمليون دولار):

٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		النوع
واردات	صادرات											
						٠,٠٠٢		٠,٠٠٥		٠,٢٥٩		بذور وثمار زيتية
				٠,٠٢٢						٠,٢٢٢		حبوب
						٠,٠١٩						زيوت عطرية وعطور ومستحضرات تجميل
						٠,٠٠١		٠,٠٠٥				خضروات وفاكهة ومحضرات طعام
									٠,٠٠١			خضروات ونباتات وجذور ودرنات صالحة للأكل
						٠,٠٠٦		٠,٠٤٩		٠,٠٢٧		بن وشاي وبهارات وتوابل
٠,٧٥٩							١,٥	١,٦٨١		١,٥		محضرات طعام
١,٢							٥,٨	٢,٥٠٢		١,٩		معدات وآلات
٠,٢٠٥										٠,٧٥٨		أجهزة إلكترونية وكهربائية
١							٨,١	٤,٠١٢				أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير
٠,١٠٢										١		عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة من معادن عادية
٠,٨٥٩							٠,٦٢٥					لؤلؤ طبيعي ومستنبت ومعادن نفيسة
							١,٦					مصنوعات من الحديد الصلب أو الحديد الصلب
				٠,١٨٧								مصنوعات الأحجار والإسمنت والمواد المشابهة
١,٨				٠,٠٠٧		٢,٩		١,٩٨٦		٢,٧		بلاستيك ومشتقاته
										٠,٢٤٦		مطاط ومصنوعاته
									٠,٠٠١			زجاج ومصنوعاته
٠,٠٩٠												ألومنيوم ومصنوعاته

									٠,٣١٢		ملابس مصنرة أو كروشيه وملحقاتها
									٠,٣١٩		منسوجات وخيوط
									٠,٠٠٦	٠,٠٤٦	منتجات مطاحن (شعير، نشا، أيولين، جلوتين)
									٠,٣٥٩	٠,٣٥٩	منتجات كيميائية متنوعة
									٠,٧٥٦	٢,٢٥٩	منتجات كيميائية عضوية
									١,٥٤٦		منتجات كيميائية غير عضوية
									٠,٥٧٦	٠,٤٧٢	أسمدة
									٠,٣٣٤	٠,٠١٩	ورق وورق مقوى
									٠,٣٦١		أثاث وأجهزة إنارة ومباني مسبقة الصنع

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

بينما شغلت قطاعات المحاصيل النباتية حركة واردات إسرائيل من جيبوتي.

#### (٥) أوغندا:

ومن الجدول رقم (٦) يتضح:

أن حركة التبادل التجاري بين إسرائيل وأوغندا قد شهدت تنوعاً في كمّ السلع المتبادلة في الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠١٨م، بينما تراجع حركة التبادل التجاري بين الدولتين في عام ٢٠١٩م، وانعدمت في ٢٠٢٠م، وربما يرجع ذلك إلى الآثار الاقتصادية لأزمة كورونا.

بلغ حجم صادرات إسرائيل إلى جيبوتي أعلاه في قطاع الأجهزة الطبية، يليه قطاع المعدات والآلات، بينما تقلصت حركة التجارة في عام ٢٠١٨م لتشتمل على بعض السلع البسيطة، مثل منتجات البلاستيك ومنتجات المطاحن. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين أدنى معدلاته في ٢٠١٩م، حيث اقتصر على مواد البناء والمنسوجات فقط. وفي عام ٢٠٢٠م كانت منتجات المطاحن هي السلعة الوحيدة في حركة صادرات إسرائيل إلى جيبوتي،

يوضح الجدول رقم (٦) علاقات إسرائيل التجارية مع أوغندا.

جدول رقم (٦): صادرات وواردات إسرائيل من السلع مع أوغندا (بالمليون دولار):

النوع	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	صادرات	واردات										
بذور وثمار زيتية	٠,٢١٨	٠,١٠٤			٠,٨٥٠		٠,٤٧٤		٢,٤٧			
حبوب							٠,٠٠٩					
محضرات طعام	٠,٠٠٩		٠,٠٢٨									
بن وشاي وبهارات وتوابل		٠,١٩٠		٠,٣١٢				٥,٤		٧,١		

		٩.٤٩		٨.٧		٨.٠٦		٣.٤٧		٤.٩		أسماك وقشريات ورخويات وغيرها من اللافقاريات المائية
			٠.٥١٠		٠.٣١٥		٠.٢١٩					بقايا ومخلفات صناعات الأغذية وأغذية الحيوانات
		٣.٦٤	٠.٢١٥	١.٣		٢.٩		٢.٠٨		٥.٦٨		معدات وآلات
				٢	٠.٩٠١		٠.١٣٠					أجهزة إلكترونية وكهربائية
				٠.٨٤٧						٠.٠٣١		أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير
		٠.٢٠٩			٠.٠١٠	٠.٤٦٣	٠.٠٠٢	٠.٤٩٧		٠.٧٩٦		عدد وأدوات قاطعة وأدوات مأثدة من معادن عادية
				٠.١٦٢				٠.٠٥٩	٠.٠٠٣			أثاث وأجهزة إنارة ومباني مسبقة الصنع
		٠.٥٢٦			٠.١٠٩	١.٢	٠.٠٠١	٠.٩٥٩	٠.٠٠٤	١.٦٤		منتجات صيدلية منتجات كيميائية متنوعة
				٠.٣٢٠	٠.٢٤٣	٠.٢٢٤	٠.٢٢٢	٠.٤٥٨		٠.١١٦		سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها
		١.٥٨	٠.٠٠٢	٠.٢٢٢						٠.٢٨٤		طائرات ومركبات فضائية وأجزاءها
					٠.٠٠٤	٠.٤٨٤		١.٤٧		٠.٨٥٤		أنصاف متنوعة من معادن عادية
		٤.٤		٠.١٩٣								مصنوعات من الحديد الصب أو الحديد الصلب
			٠.٠٠١							٠.٠١١		مصنوعات الأحجار والإسمنت والمواد المشابهة
		٠.٥٤٨		٠.٦٠٤	٠.٠٠٩	٠.٦٩٠		٠.٤٧٨		٠.٥٤١		بلاستيك ومشتقاته
		٠.١٣٨				٠.٠٠٣		٠.٠٠٦	٠.٠٠٩			زجاج ومصنوعاته
							٠.٠٣٠					ألومنيوم ومصنوعاته
		٠.٠٠٦						٠.٠١٠	٠.٠٠٣	٠.٠٠٣		خشب ومصنوعاته وفحم خشبي
		٠.٠٠٢			٠.٠٠١			٠.٠٢٠		٠.١٤٠		لؤلؤ طبيعي ومستنبت ومعادن نفيسة
			٠.٠٠٢	٠.٢٢٨	٠.٥٠٠	٠.٥٥٧	٠.٠١٥	٠.٥٥٥		٠.٢٢٥		وقود معدني وزيت معدنية ومنتجات تقطيرها
		٠.٠١٦				٠.١١٣	٠.٠٠٥	٠.٠٧٨		٠.١٧٧		ملابس مصنرة أو كروشييه وملحقاتها
		٠.٠١٣	٠.٠٠١		٠.٠٠١	٠.٠٣٥		٠.٦١٠	٠.٠٥٢	٠.٠١١		أحذية وما يماثلها
		٠.٠٢٧	٠.٠٠٣			٠.٠٥٧		٠.١١٤	٠.٩٩٧	٠.٠٥٤		ورق وورق مقوى
		٠.١١٥			٠.٠٠٤					٠.٢٠٦		أخرى

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

## (٦) رواندا:

نصف المليون دولار في أعلى معدلاتها، وذلك نتيجةً للخطة التي وضعها رئيس وزراء رواندا لتحقيق إستراتيجية للتنمية الاقتصادية وتخفيف حدة الفقر، لضمان الوصول إلى دولة متوسطة الدخل بحلول عام ٢٠٢٥م.

ومن الجدول رقم (٧) يتضح: أن الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠١٧م قد شهدت حركة ضئيلة جداً لحجم التبادل التجاري بين إسرائيل ورواندا، بينما تزايدت حركة التجارة الخارجية بينهما في الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٠م، وإن كانت بنسب ضعيفة لا تتجاوز

## يوضح الجدول رقم (٧) علاقات إسرائيل التجارية مع رواندا

جدول رقم (٧): واردات وصادرات إسرائيل من رواندا وإليها (بالمليون دولار):

التنوع	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	واردات	صادرات										
بذور وثمار زيتية							٠,٠١٦		٠,٠٢٥		٠,٠٨١	
شحوم ودهون وزيتون حيوانية ونباتية								٠,٠٠٢				
بن وشاي وبهارات وتوابل								٠,٠٠٢				
بقايا ومخلفات صناعات الأغذية وأغذية الحيوانات	٠,٠٢٠											
معدات والآلات	٠,٤٨٢	٠,٠٠٢			٠,٢٦٥	٠,٠٠١		٠,٢٥٠	٠,١٠٥	٠,١٤٦		
أجهزة إلكترونية وكهربائية	٢,٩	٠,٠٠٨			٠,٨٢٢	٠,١٨٢		٢,٥	٠,٣٣١	١٥,٩	٠,٠٠٥	
أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير	٠,٦١١							٠,٠٢٠	٠,٠٠٦	٠,٩٩٣		
منتجات صيدلية								٠,٠٠٢				
سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها	٠,٠٢٦					٠,٠٠١			٠,٠٠٤	٠,٠١٢		
طائرات ومركبات فضائية وأجزاءها					٠,٤٥٢					٠,٠١٩		
عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة من معادن عادية										٠,٠١٧		
أصناف متنوعة من معادن عادية										٠,٠٠٢		
مصنوعات من الحديد الصلب أو الحديد الصلب	٠,٠١٢							٠,٠٠٤		٠,٠٠١		
خشب ومصنوعاته وقمح خشبي								٠,٠٠٢				
بلاستيك ومشتقاته					٠,٤٠٩				٠,٠٣٨			
زنك ومصنوعاته									١,٣			
مستخلصات دباغة وصباغة وملحقاتها						٠,٠٠٨						

										ملابس مصنرة أو كروشيه وملحقاتها
		٠,٠٠٨								ملابس غير مصنرة أو غير كروشيه وملحقاتها
		٠,٠٣٢								أغطية رأس وأجزاؤها
		٠,٠١٦								منسوجات وخيوط ورق وورق مقوى
	٠,٠٠٥		٠,٠٠٨			٠,٠١٨				مصنوعات من قش وغيرها وحصير وسلال
	٠,٠٠٢									أثاث وأجهزة إنارة ومياني مسبقة الصنع
								٠,٠٠٢		أخرى / غير محددة
	٠,٠٠١							٠,٠٠٢		

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

### (٧) بوروندي:

من الجدول رقم (٨) يتضح:

أن حركة التبادل التجاري من صادرات وواردات إسرائيل مع بوروندي تأتي في مجموعة سلع رئيسية، تتمثل في البن والشاي والآلات والمعدات والأجهزة الكهربائية وأعلى معدلاتها.

يوضح الجدول رقم (٨) علاقات إسرائيل التجارية مع بوروندي.

جدول رقم (٨): واردات وصادرات إسرائيل من بوروندي وإليها (بالمليون دولار):

النوع	٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	واردات	صادرات										
بن وشاي وبهارات وتوابل							٠,١٦٣					
معدات والآلات	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠٧	٠,٠١١								
أجهزة إلكترونية وكهربائية	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٦	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١				٠,٠١٠		
أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير			٠,٠٢٤	٠,٠٠١								
منتجات كيميائية متنوعة							٠,٠٠٥					
ورق وورق مقوى			٠,٠٠٢									
كتب وصحف ومنتجات طباعة	٠,٠٠٤	٠,٠٠٧		٠,٠٠٢						٠,٠٠٨		
أخرى / غير محددة												

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

## (٨) إريتريا:

من الجدول رقم (٩) يتضح: أن حركة التجارة الخارجية الإسرائيلية مع إريتريا تشكل نسبة ضئيلة جداً، وتقتصر على بعض المنتجات، مثل الآلات والأجهزة الكهربائية والملابس بإجمالي لا يتعدى آلاف الدولارات (جدول رقم ٩).

يوضح الجدول رقم (٩) علاقات إسرائيل التجارية مع إريتريا.

جدول رقم (٩): واردات وصادرات إسرائيل من إريتريا وإليها (بالمليون دولار):

٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		النوع
واردات	صادرات											
		٠,٠٢٥										مشروبات وكحوليات
											٠,٠٠١	معدات وآلات
٠,٠٠٢		٠,٠٠٢						٠,٠٢٢			٠,٠٠٩	أجهزة إلكترونية وكهربائية
										٠,٠٠١		قطارات وعربات السكك الحديدية وملحقاتها
		٠,٠٠١										تحف فنية وأنتيكات
										٠,٠٠٤		زجاج ومصنوعاته
									٠,٠٠١			مصنوعات نسيجية جاهزة
										٠,٠٠١		ملابس غير مصنرة أو غير كروشيه وملحقاتها
										٠,٠٠٢		كتب وصحف ومنتجات طباعة
٠,٠٠٢		٠,٠٠١		٠,٠٢٨		٠,٠٠٩		٠,٠٠٦		٠,٠٢١		أخرى / غير محددة

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

## (٩) الصومال:

تجارتها الضئيل مع إسرائيل، والذي لا يتعدى خلال هذه الفترة آلاف الدولارات، سواء في حركة الصادرات أو الواردات.

## الخاتمة:

والخلاصة أن إسرائيل قد تواجدت منذ تأسيسها في دائرة الصراع والتنافس على الوجود في منطقة القرن الإفريقي، وذلك تحت غطاء اقتصادي وسياسي وأمني، ذلك لأن الوجود الإسرائيلي في القرن الإفريقي هو مسألة حيوية بالنسبة لها، كما هو بالنسبة للأمن القومي العربي، تسعى من خلاله إلى تكوين وتعزيز تحالفات سياسية يمكنها من:

• كبح النفوذ العربي الذي يتحكم في المداخل والممرات الحيوية على البحر الأحمر.

• استخدام القرن الإفريقي كقاعدة لعمليات التجسس ضد الدول العربية، وشن العمليات العسكرية ضد الحركات الإسلامية في دول القرن الإفريقي العربية.

• زعزعة استقرار الدول العربية المحيطة بها، وفي مقدمتها مصر، من خلال التحالف مع دول مناوئة لها، أو لها أهمية إستراتيجية كبيرة بالنسبة للدول العربية.

تعاني الصومال منذ عام ١٩٩١م حالة انهيار تام للدولة وانقسامات إقليمية لعدة مناطق تحكمها ميليشيات مسلحة تنتمي لقبائل مختلفة في الصومال، وتشهد الدولة مجاعات وحروباً أهلية مستمرة تنتقلص معها تجارتها الخارجية، سواء مع إسرائيل أو غيرها من الدول، نتيجة لعدم الاستقرار السياسي للدولة، ويتضح هذا من حجم التبادل التجاري لها مع إسرائيل، والسذي يتراوح ما بين آلاف الدولارات إلى ١٥ مليون دولار كحد أقصى من حركة الصادرات الإسرائيلية إليها، بينما ظلت إسرائيل دون حركة واردات سلعية من الصومال حتى عام ٢٠١٨م، حيث بلغت الواردات الإسرائيلية من الصومال حوالي ٢٦١ ألف دولار في ٢٠١٩م.

## (١٠) جنوب السودان:

تشهد دولة جنوب السودان أحداثاً سياسية عنيفة في الفترة من ٢٠١٥م، وحتى الآن، تتمثل في الحروب الأهلية والمجاعات، بالإضافة إلى الجفاف الشديد الناجم عن قلة الأمطار، الأمر الذي انعكس على حجم

## يوضح الجدول رقم (١٠) علاقات إسرائيل التجارية مع الصومال.

جدول رقم (١٠): واردات وصادرات إسرائيل من الصومال وإليها (بالمليون دولار):

٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		النوع
واردات	صادرات											
٠,٠٠٥												حيوانات حية
		٠,٠٠٣		٠,٠١٢								زيوت عطرية وعلطور ومستحضرات تجميل
				٠,٠٠١								شحوم ودهون وزيتون حيوانية ونباتية
	١,٥	٠,٠٠١								٠,٠٧٠		مفاعلات نووية وآلات
	٠,٣٤	٠,٠٤٨		٠,٠٠٥						٠,٠٢٤		أجهزة إلكترونية وكهربائية
		٠,٠٠٦		٠,٠٠٢		٠,٠٠٩		٠,٠١١		٠,٠٠٥		أجهزة طبية وبصرية ومعدات تصوير
		٠,٢٠٣										سيارات وجرارات ودراجات ومركبات وملحقاتها
	٠,٠٤٤											منتجات كيميائية عضوية

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

## يوضح الجدول رقم (١١) علاقات إسرائيل التجارية مع جنوب السودان.

جدول رقم (١١): واردات وصادرات إسرائيل من جنوب السودان وإليها (بالمليون دولار):

٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		النوع
واردات	صادرات											
									٠,٠١٠		٠,٢٧١	معدات وآلات
٠,٠٠١												أجهزة إلكترونية وكهربائية
		٠,٠٣١										خشب ومصنوعاته وقمح خشبي
				٠,٠٥٨								منتجات كيميائية عضوية
								٠,٠٠١				كتب وصحف ومنتجات طباعة
	٠,٠٠٣											أخرى / غير محددة

Source: <https://comtrade.un.org/labs>

• خلق حالة من الفوضى والتشرد داخل دول القرن الإفريقي العربية، تشغلها عن دورها الفعال في حماية الأمن القومي العربي، من خلال دعم حركات التمرد، كما حدث في تقديم الدعم المادي والعسكري والتدريب لحركة «الأنيانيا» المتمردة في جنوب السودان، بهدف تفتيت السودان ومنعه من الاهتمام بالشأن العربي، وبخاصة الصراع المصري الإسرائيلي في تلك الفترة.

• الإضرار بالمصالح المائية للدول العربية، وبخاصة مصر، من خلال توفير الدعم المالي والفني لمشروعات الري وتوليد الكهرباء وإقامة السدود في دول القرن الإفريقي التي تشكل المصدر الرئيس لمياه نهر النيل.

• منع أي انفراد دولي أو إقليمي بهذه المنطقة الجيواستراتيجية، خاصة وأن المنطقة بصدد فتح الباب أمام ما يسمى بحرب القواعد العسكرية.

ولأنه من المقدر لذلك التنافس على الوجود في منطقة القرن الإفريقي ألا يخلق ساحة للصراع العسكري فحسب، بل سيصاحبه محاولات للتلاعب في محور الملاحة البحرية في البحر الأحمر، فإنه من الضروري في هذا الإطار أن يوجه العرب اهتمامهم نحو هذه المنطقة الحيوية للأمن القومي العربي ■

• خلق حالة من الفوضى والتشرد داخل دول القرن الإفريقي العربية، تشغلها عن دورها الفعال في حماية الأمن القومي العربي، من خلال دعم حركات التمرد، كما حدث في تقديم الدعم المادي والعسكري والتدريب لحركة «الأنيانيا» المتمردة في جنوب السودان، بهدف تفتيت السودان ومنعه من الاهتمام بالشأن العربي، وبخاصة الصراع المصري الإسرائيلي في تلك الفترة.

• الإضرار بالمصالح المائية للدول العربية، وبخاصة مصر، من خلال توفير الدعم المالي والفني لمشروعات الري وتوليد الكهرباء وإقامة السدود في دول القرن الإفريقي التي تشكل المصدر الرئيس لمياه نهر النيل.

• منع أي انفراد دولي أو إقليمي بهذه المنطقة الجيواستراتيجية، خاصة وأن المنطقة بصدد فتح الباب أمام ما يسمى بحرب القواعد العسكرية.

ولأنه من المقدر لذلك التنافس على الوجود في منطقة القرن الإفريقي ألا يخلق ساحة للصراع العسكري فحسب، بل سيصاحبه محاولات للتلاعب في محور الملاحة البحرية في البحر الأحمر، فإنه من الضروري في هذا الإطار أن يوجه العرب اهتمامهم نحو هذه المنطقة الحيوية للأمن القومي العربي ■